



مشهد الرضا (ع)؛  
جهان شهر برکت و کرامت

Mashhad-o-Reza;  
A metropolis of munificence and blessing

مشهد الرضا (ع)؛ مدينة البركة و الكرامة

جشنواره بین المللی  
هنرهای شهری مشهد

Mashhad International Urban Arts Festival

مهرجان مشهد الدولي للفنون المدنية

مرفق رقم واحد للدعوة



جشنواره بین المللی  
هنرهای شهری مشهد

honar\_mashhad

home\_of\_art

@home.of.artists.mashhad

www.artmashhadevent.ir



سازمان میراث فرهنگی، صنایع دستی و گردشگری



سازمان شهرسازی



جشنواره هنرهای شهری مشهد

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الفنان

تنشر أمانة المهرجان عددًا من الموضوعات المعروضة باللغة الفارسية والتي لديها القدرة على التواصل مع فنانيين من دول أخرى باللغة الإنكليزية، وإذا كنت على معرفة باللغة الفارسية و الثقافة الإيرانية، فإن استخدام جميع الموضوعات الواردة في النص الفارسي بلامانع.

### أولاً: صلاة استسقاء الامام الرضا(ع)

كانت «مرو» عطشى ولم يهطل المطر منذ مدة. وقد نسب المحيطون بالمأمون هذا القحط إلى دخول الإمام، وقد جعل المأمون في أفكاره المظلمة، الإمام الرضا(ع) محوراً أنظار الناس وقال: إن هؤلاء الناس يطلبون منك دعاء الاستسقاء. لأنه إذا هطل المطر، فإنه يُظهر حكمته في اختيار الامام لولاية العهد، وإذا لم تمطر السماء، فإنه يبين ضعف الامام و يسهل عزله.

حدّد الامام الاجلّ بعد ثلاثة أيام، كان يوم الإثنين، وذهب الامام مع الناس إلى البادية، وبعد أن حمد الله، دعا لهطول المطر. كانت الشُّحْب تأتي في ذلك اليوم وكان الناس يبتهجون، لكنّ الامام كان يقول أنّ هذه السحابة لن تمطر هنا وسوف تمطر في مدينة أخرى. جاءت عشر مجموعات من السحب وذهبت، حتى جاءت السحابة الحادية عشرة، فقال الامام:

« أَيُّهَا النَّاسُ هَذِهِ سَحَابَةٌ بَعَثَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ فَاشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى تَفْضِيلِهِ عَلَيْكُمْ وَفُؤِمُوا إِلَيَّ مَقَارِكُمْ وَ مَنَارِكُمْ فَإِنَّهَا مَسَامَةٌ لِرُءُوسِكُمْ مُمْسِكَةٌ عَنْكُمْ إِلَيَّ أَنْ تَدْخُلُوا إِلَيَّ مَقَارِكُمْ ثُمَّ يَأْتِيكُمْ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَلِيْقُ بِكَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَ جَلَالِهِ.»

ثم جاءت بوابل المطر فملئت الصحراء.

### ثانياً: مسجد گوهرشاد

تم بناء مسجد گوهرشاد بمدينة مشهد، في أوائل القرن التاسع الهجري بجهود السيدة گوهرشاد (زوجة شاهرخ التيموري) وقد استغرق بناؤه ٢٥ عامًا. هذا المسجد هو أحد المساجد العظيمة في إيران، ويقع في قبلة حرم الامام الرضا(ع)؛ هذا الجامع الكبير، يضم أربعة إيوانات و سبع مساجد مسقوفة وقبة ومئذنتان، يعتبر هذا المسجد من المساجد ذات الأربع إيوانات. تم تزيين مسجد گوهرشاد بأجمل وأروع أنواع القاشاني الموجود في عصره، و خلال الستمئة عام الماضية، تم ترميمه عدة مرات، ولا يزال يتمتع بجمال وروعة خاصة. إضافة إلى مجموعة النفايس الموجودة في هذا المسجد فإن هناك حكايات جميلة حول بنائه، منها أنّ

مؤسس المسجد كان يزور العمال كل يوم أثناء البناء ويشرف على كل شيء، ولا يسمح لأحد بجلد الحيوانات التي تحمل المواد. وكان قد أمر بوضع الماء والعشب في طريقها كي تتمكن الحيوانات من الأكل والشرب كلما جاعت وعطشت، وبعد الشيع تقوم الدواب بإحضار المواد بمحض ارادتهم.

### ثالثاً: مشهد؛ مدينة عالمية للأحجار الكريمة

حسب اللوائح جميع مدن البلاد، - بشكل مستقل وبحسب وجود فرع للحرف اليدوية - تتمتع بسمعة طيبة على المستويين الوطني والدولي، للحصول على لقب المدينة العالمية للحرف اليدوية (world craft city). في هذا الصدد تم تقديم مشهد كمدينة عالمية للأحجار الكريمة، خاصة نحت الفيروز الذي له شهرة عالمية. بالإضافة إلى تنوع مناجم الأحجار الكريمة حول مدينة مشهد،

عروق الفيروز تتشكل على سطح لا يقل عمقه عن ٢٠ متر، هذه الاحجار توجد في البيئات القاحلة والجافة وبشكل رئيسي في رواسب النحاس (المناطق التي يوجد فيها مستويات عالية من النحاس). تتواجد المعادن الغنية ب O٣ Al٢ والفوسفور على شكل أبائيت في داخل الصخور النارية التي ظهرت من أعماق الأرض، من خلال عملية التحول الحراري والضغط و من خلال الكسور والمسام النافرة للخارج والتي وصلت الى سطح الارض، مع محاليل سطحية تحتوي على النحاس، وبعد قطع المراحل اللازمة يتشكل الفيروز. مع دخول المعادن الأخرى إلى البنية الجزيئية للفيروز، أثناء عملة تشكله، تظهر مجموعة من الألوان في هذا الحجر. و انضمام عناصر مثل، الحديد والكالسيوم والمغنيسيوم والسيليكون والزنك، إلى تركيبها الجزيئية، تؤثر على اللون والصلابة وتغيير لون الفيروز من الأزرق السماوي الغامق إلى الأخضر الداكن أو نطاق مختلف تمامًا من هذين اللونين. بشكل عام كلما ازداد النحاس الموجود في الفيروز، يزداد لونه وزرقته، و وجود الحديد يزيد في خضرته. بالطبع لا يقتصر وجود الفيروز على مناطق خاصة ذات الصخور النارية، ويمكن العثور عليها في مناطق أخرى أيضاً.

الفيروز له خصائص علاجية للأمراض الجسمية والنفسية، كما يعتبر من الأحجار الكريمة المرغوبة التي يتختم به الرجال و تتزين بها النساء. يساعد حجر الفيروز على تحكيم العقل من خلال إيجاد الصدق والعشق في الإنسان، وقد أدت هذه العوامل إلى وصف هذا الحجر بأنه حجر السلام و حسن الطالع.

### رابعاً: قصة سياوش

سياوش أحد الشخصيات في «شاهنامه فردوسي»، معنى اسمه «صاحب الحصان الأسود». هكذا تبدأ قصة سياوش: ثلاثة رجال أثناء الصيد، يواجهون امرأة جميلةً بالقرب من أراضي «توران»، فأخذوا تلك المرأة إلى

«كاووس» ملك «ايران»؛ فتزوجها كاووس، فأنجبت تلك المرأة ولدًا أسموه «سياوش»؛ الملك كاووس كفل «رستم» بتربية سياوش؛ وعندما نضج عوده و استوى و بلغ أشده، عاد إلى والده.

.. وفي قصر الملك كاووس، «سودابه» إحدى زوجات الملك، وقعت في حب سياوش، لكنها عندما واجهت لامبالاته ورأت إيمانه، اتهمته. ولكي يثبت سياوش براءته، - حسب ادابهم و سننهم آنذاك - اجتاز سياوش النار، ولم يصب بأذى على الإطلاق. وبعد أن ثبتت براءة سياوش، عزم الملك على قتل «سودابه»، ولكن سياوش طلب من الملك أن يصفح عنها و ينصرف من قتل «سودابه»،... هجر سياوش قصر ابيه و ذهب إلى توران للابتعاد عن فتن القصر. هناك تزوج سياوش من «فرنگيس» ابنة «أفراسياب»، وبنى مدينة جميلة باسم «سياوشگرد». فحسده العدال و خدعوا افراسياب فقتله ظلماً... وبعد ذلك، وثأراً لسياوش، نشبت حروب عديدة بين إيران و توران ، وفي النهاية قام « كخسرو»، ابن سياوش بقتل افراسياب.

... وبعد مقتل سياوش رأوا أنه من التراب الذي سُفك عليه دمه، نمت شجرة دائمة الخضرة، وقد ارتسم على أوراقها وجه سياوش، و حتى في شهر ديسمبر وفي فصل الشتاء، تبدو كما تكون في الربيع، حيث تبقى متفتحة و مزهرة و خضراء. سياوش هو أنقى شخصيات «شاهنامه» وأحسنهم حُلماً، و من هنا نرى أن الإيرانيين يعتزّون به دائماً ويروون حكاياته.

## خامساً: النيروز

احتفال النيروز واحد من العادات الجميلة التي تقام حالياً في إيران و إحدى عشرة دولة أخرى، في منطقة غرب آسيا؛ النيروز رمزٌ لذكرى استيقاظ الطبيعة من السبات الشتوي حيث يقام في بداية العام الشمسي الجديد و يمنح فيه التفاؤل بالحياة. لقد اعتبروا احتفال النيروز أقدم رمز للثقافة الإيرانية. يترافق هذا الاحتفال بمجموعة من العادات و التقاليد الوطنية و القومية و الدينية، و قد أدرجت الجمعية العامة للأمم المتحدة النيروز بجذوره الإيرانية في تقويمها. لقد وصفوا النيروز بأنه رمز للثقافة الإيرانية المتنوعة و أرضية للتعايش المشترك بين الثقافات المختلفة.

لطالما ارتبط النيروز بالتقاليد. يستعد الإيرانيون لإقامة احتفال النيروز قبل مدة طويلة. فيقومون بتنظيف منازلهم و ترتيبها، و يرتدون الملابس الجميلة. و يتزاورون فيما بينهم و يقدمون الهدايا لبعضهم البعض. النيروز ذريعة لتصفية القلوب و محبة البشر لبعضهم.

من الرموز الهامة للنيروز مائدة السينات السبعة (سفره هفت سين) حيث تجلس العائلات حولها و يدعون لحظة تحويل العام. تُرتب على هذه المائدة الأشياء التالية:

الخضرة: يتم الحصول عليها من زراعة القمح، وهي رمز لولادة الطبيعة من جديد.

سمنو: طعام حلو أشبه بالبودينغ أو الحلوى حيث يتم إعداد براءم القمح وهو رمز للحظات الحياة الحلوة.  
التفاح: التفاح الأحمر رمز للجمال.  
سنجد: فاكهة حلوة بحجم التوت الأبيض وهي رمز للعشق.  
الثوم: رمز للصحة.  
سماق: توابل إيرانية وهي رمز للون الفجر قبل طلوع الشمس وانتصار النور على الظلام.  
الخل: رمز للصبر والشيخوخة.

### سادساً: الطبيعة والبيئة

الدين الاسلامي هو دين الطهارة والصحة ولديه الكثير من الأوامر حول المحافظة على الطبيعة وحماية البيئة. جاء في القرآن الكريم: « كل شىء خلقناه بقدر » وهذا الكلام يى دل على النظام الذي يحكم العالم والطبيعة ونستنج من ذلك أن الاضطرابات الموجودة في الطبيعة والتلوث البيولوجي ناتج عن الاستخدام غير الصحيح للطبيعة ومصادرها. كذلك جاء في القرآن الكريم: « ... وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » و بالتالي أولئك الذين يتصرفون بشكل غير لائق مع البيئة، سيحرمون من رحمة الله.  
بشكل عام تعتبر حماية البيئة في الاسلام، والتي سيعيش فيها الجيل الحالي والأجيال القادمة حياة اجتماعية متنامية، بمثابة واجب ديني. يقول الرسول الأكرم (ص) حول دور الغطاء الأخضر في البيئة: « ثلاثة يجلون البصر: النظر إلى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن »

### سابعاً: الأم والأب

انطلاقاً من تصور الفنان للمكانة الرفيعة للأمهات والآباء في تربية البشر ونموهم وتقدير جهودهم.